نموذج للخطبة الثانية

**الحمد لله الذي أسعد بجواره من أطاعه واتقاه، وقضى بالذل والهوان على من خالف أمره وعصاه، أحمده سبحانه وأشكره على سوابغ آلائه ونعماه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله المصطفى المختار، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه السادة الأخيار، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم المعاد.**

أما بعد: **فيا أيها المسلمون: اتقوا الله تعالى ربكم حق تقاته، واعملوا بطاعته ومرضاته، وعليكم بسلوك سبيل المتقين، والاتصاف بصفات المؤمنين الصادقين، الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فالتَزَموا بشرع الله ودينه في عباداتهم لربهم، وفي معاملاتهم لعباد الله، فأخْلَصوا لله العبادة والطاعة، وأحسنوا مع عباد الله المعاملة، واتصفوا بالصدق والأمانة، وابتعدوا عن الكذب والخيانة، فطهَّروا بإخلاصهم قلوبَهم، وزكَّوا بحسن معاملاتهم نفوسَهم، فكانوا بذلك من المقربين عند ربهم.**

**فاتصِفوا أيها المؤمنون بصفات المتقين، وانهجوا نهج أولئك المؤمنين الصادقين، كما أمركم بذلك المولى في محكم التنـزيل: يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين.**

**ألا وصلوا عباد الله على خير الصادقين، وإمام الحنفاء المخلصين، كما أمركم بذلك رب العالمين بقوله: إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليمًا.**

**اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد أزكى البرية أجمعين، وخليل رب العالمين، وارضَ اللهم عن خلفائه الراشدين، الأئمة المهديين الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعملون، أبي بكر وعمر وعثمان و علي وعن سائر الصحابة أجمعين، وعنَّا معهم بعفوك وكرمك يا أكرم الأكرمين.**

**اللهم أعز الإسلام والمسلمين، وأذل الشرك والمشركين، وانصر عبادك المؤمنين، واحم حوزة الدين يا رب العالمين.**

**اللهم آمنا في أوطاننا، واحفظ أئمتنا وولاة أمورنا، ووفقهم لهداك، واجعل عملهم في رضاك يا رب العالمين. اللهم احفظ إمامنا بحفظك وأيده بتأييدك وأعز به دينك ياذا الجلال والإكرام.**

**اللهم وفق جميع ولاة أمور المسلمين للعمل بكتابك، وسنة نبيك يا رب العالمين.**

**اللهم وأبرم لهذه الأمة أمر رشد يعز فيه أهل الطاعة، ويذل فيه أهل المعصية، ويؤمر فيه بالمعروف، وينهى فيه عن المنكر يا سميع الدعاء.**

**اللهم ادفع عنا الغلا والوبا والربا والزنا والزلازل والمحن وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن، عن بلادنا وعن سائر بلاد المسلمين يا رب العالمين.**

**اللهم انصر إخواننا المجاهدين في سبيلك، المضطهدين في دينهم في كل مكان، اللهم انصرهم في فلسطين وفي الشيشان وكشمير وغيرها من سائر الأوطان، اللهم كن لهم عونًا وظهيرًا، وهيئ لهم من لدنك وليًا ونصيرًا. اللهم عليك بأعدائهم، فإنهم لا يعجزونك، اللهم اقذف الرعب في قلوبهم، وفرق جمعهم، وشتت شملهم، وأنزل بهم بأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين يا قوي يا عزيز.**

**اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكَرِّه إلينا الكفر والفسوق والعصيان، واجعلنا من الراشدين.** ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم**،** ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين**.** ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار**.**

عباد الله:إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون، وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً إن الله يعلم ما تفعلون**. فاذكروا الله الجليل يذكركم، واشكروه على نعمه يزدكم** ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون**.**